

المؤشرات السلوكية المميزة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم

أ. سميرة فلوسي - جامعة باتنة

ملخص:

يكشف هذا المقال عن مجال صعوبات التعلم، ويبرز أهم التصنيفات الموضوعية لهذا المجال، حيث تم التطرق فيه إلى صعوبات التعلم النمائية مبرزين فيها أهم أنواعها والمؤشرات السلوكية المميزة لكل نوع منها، كما تطرقنا فيه أيضا إلى صعوبات التعلم الأكاديمية مبرزين فيها أهم أنواعها والمؤشرات السلوكية المميزة لكل نوع منها.

أملين أن يزود هذا المقال المهتمين بهذا المجال بالمعايير التي تساعد على الكشف المبكر عن التلاميذ الذين يعانون من صعوبات التعلم.

Résumé :

Cet article révèle le domaine des difficultés de l'apprentissage et montre bien les principales classifications de ce dernier.

L'article a évoqué les difficultés développementales de l'apprentissage ainsi ses principales types et les indices comportementaux caractérisant chaque type.

Comme on a évoqué aussi les difficultés académiques de l'apprentissage ainsi ses principales types et les indices comportementaux caractérisant chaque type.

مقدمة :

يعتبر التعليم الابتدائي هو القاعدة التربوية الإجبارية والضرورية لمتابعة الدراسة ، ويعد مرحلة تكوينية حاسمة يتوقف عليها بدرجة كبيرة نجاح التلميذ في المراحل التعليمية اللاحقة ، فمن خلاله يكتسب التلميذ مختلف الاتجاهات والميول والعادات السلوكية اللازمة لتكوينه كإنسان صالح في المجتمع ، إضافة إلى اكتسابه في هذه المرحلة أهم المهارات التي تمكنه من التقدم في السلم التعليمي بنجاح وهذه المهارات هي القراءة والكتابة والحساب .

فالتعليم الابتدائي هو نواة التقدم والتطور الاجتماعي في مختلف المجتمعات ، بحكم انه العصب الرئيسي الذي من خلاله يتم إكساب المهارات الأساسية للمعرفة للأجيال القادمة ، ويعتبر أي نقص أو خلل يصيب العملية التعليمية في هذه المرحلة بداية لتوقع إخفاق مستديم في الأداء المدرسي في المراحل التعليمية اللاحقة .

ولذلك وجب على المهتمين بالمنظومة التربوية توفير كل الشروط الضرورية لتلاميذ التعليم الابتدائي ، حتى يتمكنوا من اكتساب المهارات التي تمكنهم من مواصلة مسارهم التعليمي بنجاح .

ولكن رغم الجهود المبذولة من طرف الأنظمة التربوية لتحقيق أهداف التعليم الابتدائي، تبقى بعض المشكلات التي تكبل حركته وتعيقه عن أداء رسالته.

ومن بين هذه المشكلات مشكلة ضعف وتدني مستوى التحصيل الدراسي ، حيث تظهر فئة من التلاميذ الملتحقين بالتعليم الابتدائي ضعفا في اكتساب المهارات الأساسية -قراءة ، كتابة ،حساب- ويبرز هذا الضعف بعد السنة الأولى والسنة الثانية ، ويتضح من خلال المستوى المتدني في التحصيل الدراسي في السنة الثالثة ابتدائي، أين يكون من المفروض أن التلميذ متمكن في هذه السنة من المهارات الأساسية ، ويرجع ضعف وتدني مستوى التحصيل الدراسي لدى هؤلاء التلاميذ إلى عوامل متعددة منها : العوامل الاجتماعية والعوامل التربوية والعوامل النفسية ، ومنها أيضا عوامل الإعاقة العقلية والحركية والعقلية .

ولكن من بين هؤلاء التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المتدني والضعيف تبرز فئة من التلاميذ لا تعاني من مشكلات نفسية أو إعاقات حسية أو حركية أو عقلية أو مشكلات صحية ، كما لا تعاني من أي حرمان بيئي أو ثقافي أو اقتصادي وقدراتهم العقلية في حدود المتوسط فأكثر ، ومنهم الأذكاء جدا ، ومع

ذلك فإن مستوى تحصيلهم ضعيف ، أو أقل من قدراتهم مقارنة بتحصيل زملائهم في نفس المستوى التعليمي والسن و مستوى الذكاء.

وهذه الفئة من التلاميذ هم فئة ذوي صعوبات التعلم ، وقد تم صياغة العديد من التعريفات لوصف التلاميذ الذين لديهم صعوبات في التعلم ومن بين هذه التعريفات تم انتقاء مايلي:

*التعريف القانوني المعمول به في الولايات المتحدة الأمريكية :والذي يعرف الصعوبة "بأنها اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية الخاصة باستخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة والتي تتجسد في قدرة غير مكتملة على الإصغاء أو التفكير أو التحدث أو القراءة أو الكتابة أو القيام بالعمليات الحسابية ، ويشمل هذا المصطلح حالات كإعاقة الإدراكية والإصابة الدماغية والخلل الوظيفي الدماغى الطفيف، وصعوبات اللغة والحسبة الكلامية التطورية، ولا يشمل هذا المصطلح الأطفال الذين يعانون من مشكلات تعليمية ناتجة مبدئيا عن إعاقات حسية أو حركية أو التخلف العقلي أو الاضطراب الانفعالي أو الحرمان البيئي أو الثقافي أو الاقتصادي"¹

*تعريف "كليمنتس climentes": "حيث يشير مصطلح صعوبة التعلم إلى وجود خلل وظيفي المنحى بسيط عند هؤلاء الأطفال الذين يقتربون من المتوسط أو المتوسطين أو أعلى من المتوسط من الذكاء والذين يعانون من صعوبات تعلم ترتبط بانحرافات في وظائف الجهاز العصبي المركزي ، وقد تظهر هذه الانحرافات في شكل تركيبات مختلفة من القصور في الإدراك وفي تكوين المفاهيم وفي اللغة وفي الذاكرة وفي الوظائف الحركية "².

*تعريف "باتمان bateman": " الأطفال ذوي صعوبات التعلم هم الذين يظهرون تباعدا تعليميا بين قدراتهم العقلية العامة ، ومستوى انجازهم الفعلي ، حيث لا يرجع هذا التباعد إلى تخلف عقلي، أو حرمان بيئي،أو حرمان تعليمي، أو اضطراب انفعالي شديد، أو الحرمان الحسي".³

*تعريف عادل عز الدين الأشول : " صعوبات التعلم نقص في الانجاز أو القدرة عند بعض الأفراد في مجال تعليمي معين مقارنة بانجاز أو قدرة الأفراد ذو القدرة العقلية المتشابهة معهم ،ويرجع ذلك إلى وجود اضطرابات في العمليات النفسية التي تتضمن فهم استخدام اللغة سواء المكتوبة أو المنطوقة "⁴.

*تعريف احمد عثمان : "الأطفال ذوي صعوبات التعلم هم الذين لا يستطيعون الاستفادة من الخبرات التعليمية المتاحة في الفصل الدراسي أو خارجه ، ولا يستطيعون الوصول إلى مستوى زملائهم مع استبعاد المعاقين عقليا وجسميا والمصابين بأمراض عيوب السمع والبصر"⁵.

من العرض السابق يتضح أن هناك اتفاق بين غالبية التعريفات في عناصر مشتركة يمكن إيجازها فيما يلي:

- 1-تتشترك معظم التعاريف في الإشارة إلى وجود خلل وظيفي عصبي.
- 2-التباعد بين تحصيل الفرد وإمكانات الفرد(الذكاء)التي تكون في حدود المتوسط أو أكثر.
- 3-استبعاد الإعاقات ، لان صعوبات التعلم لا تكون ناجمة عن إعاقات عقلية أو حسية أو حركية .
- 4- وجود صعوبة في النواحي الأكاديمية والتعليمية .

*ونظرا لتعدد واختلاف المشكلات التي يظهرها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم باعتبارهم فئة غير متجانسة ، فقد حاول البعض تصنيف صعوبات التعلم وتحديد لكل صعوبة مؤشرات السلوكية بهدف تسهيل عملية التعرف على التلاميذ الذين يعانون من هذه الصعوبات ، مما يسهل عملية دراستهم واقتراح الأساليب العلاجية المناسبة لكل صنف ،حيث أن الأسلوب الذي يصلح لعلاج إحدى الحالات التي تعاني من صعوبة خاصة في التعلم ، قد لا يصلح لعلاج حالات أخرى.

ولقد تعددت التصنيفات الخاصة بهذه الصعوبات بين العاملين في هذا المجال، إلا انه يمكن القول أن أكثر التصنيفات شيوعا وقبولا اليوم بين العاملين في هذا المجال هو تصنيف صعوبات التعلم إلى ما يلي:

- 1- صعوبات التعلم النمائية.
- 2- صعوبات التعلم الأكاديمية.

ويرى العديد من العلماء أن هذين النوعين من الصعوبات غير مستقلين تماما بل هناك علاقة قوية بينهما ، فصعوبات التعلم النمائية .التي منشؤها خلل في العمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه والإدراك والذاكرة ، والتي يعتمد عليها التحصيل الدراسي ، وتشكل أهم الأسس التي يقوم عليها النشاط العقلي المعرفي للفرد، يؤدي أي اضطراب أو خلل يصيبها الى افراز العديد من الصعوبات

الأكاديمية ، ولذا يمكن تقرير أن الصعوبات النمائية هي منشأ للصعوبات الأكاديمية اللاحقة .

وفيما يلي عرض مفصل لهذين التصنيفين مع ذكر المؤشرات السلوكية لكل الصعوبات الفرعية المتعلقة بكل صنف.

أولاً: صعوبات التعلم النمائية: "هي تلك الصعوبات التي تتعلق بالوظائف الدماغية والعمليات العقلية والمعرفية ، وهذه الصعوبات ترجع في الأصل إلى اضطرابات وظيفية في الجهاز العصبي المركزي ، تشمل هذه الصعوبات على صعوبات فرعية أولية تتعلق بعمليات الانتباه والإدراك والذاكرة ، وصعوبات تعلم نمائية ثانوية مثل التفكير والكلام والفهم".⁶

*وفيما يلي سنتطرق إلى صعوبات التعلم النمائية الفرعية الأولية ومؤشراتها السلوكية :

- 1- صعوبات الانتباه:** "تعرف الجمعية الأمريكية للصحة النفسية اضطرابات أو صعوبات الانتباه مع فرط النشاط:" بأنها اضطراب أو قصور مزمن ذو أساس عقلي، يعبر عن نفسه في:
 - ضعف الانتباه من حيث سعته ومداه .
 - مصحوبا باندفاعية أو فرط نشاط.
 - وزيادة حدة وتواتر الأنشطة غير الهادفة .

فالتلميذ ذو اضطرابات أو قصور الانتباه مع فرط النشاط عندما يحول انتباهه عن معلمه ليتابع من النافذة سيارة مارة ، أو تلاميذ يمرون في فناء المدرسة، ولا يتابع معلمه خلال حله لمسألة رياضية ، لا يقصد عدم استجابته ومتابعته لشرح معلمه ، وإنما يكون مدفوعا بقوى عصبية ، نفسية وبيولوجية"⁷

فالتلميذ الذي يعاني من صعوبة في الانتباه يعاني بالضرورة من فرط نشاط ، وهذا ما يؤدي إلى قصور وضعف في مهارات التجهيز والمعالجة المعرفية للمعلومات، ومن ثمة تتكون لدينا مشكلة في تخزين المعلومات ومعالجتها وتوظيفها .

***المؤشرات السلوكية لصعوبات الانتباه:**

"يرى " 1994Barkley وهو واحد من أشهر الباحثين الذين تخصصوا في اضطرابات أو قصور الانتباه أن الخصائص السلوكية للتلاميذ ذوي صعوبات الانتباه هي:

- 1-عدم مقاومة الطبيعة الاندفاعية .
- 2-عدم القدرة على التحكم في السلوك .
- 3-السلوك يكون بدون توجيه من للتفكير.

ويترتب على ذلك أن هؤلاء التلاميذ يعجزون عن التحكم في استجاباتهم ،أو إيقافها لفترة تكفي للتفكير فيما يقولون أو يفعلون وربما يكون في مقدورهم سماع قواعد السلوك داخل القسم ، لكنهم يفقدون السيطرة على سلوكهم في اللحظات الحرجة المصاحبة لرد الفعل الاستجابي⁸

ويشير "بنتيوم" "Bentum 2001" إلى مجموعة من المؤشرات السلوكية المصاحبة لاضطراب الانتباه وتتمثل فيما يلي:

- 1-"عدم الانتباه:أي عدم انتباه الطفل للمثير المعروض أمامه .
- 2-القابلية للتشتيت:أي عدم قدرة الطفل على تركيز انتباهه مدة كافية في المثير المعروض.
- 3-تشتيت الانتباه:أي ثبات انتباه الطفل على مثير معين لأنه يستهويه ، أو عدم تمتعه بالمرونة الكافية لنقل انتباهه بين المثيرات المختلفة وترتبط صعوبات تشتت الانتباه بالاندفاعية والنشاط المفرط.
- 4-الاندفاعية: يقصد بها عدم تروي الفرد في التعامل مع المثيرات مما ينجم عنه غالبا عواقب غير مأمونة ،مثل الرد السريع على السؤال قبل الانتباه إليه جيدا أو معرفة مضمونه وعناصره ، ومن ثم تعكس الاندفاعية نقصا في الانتباه وقصور في الإدراك وعجزا عن التفكير يؤدي إلى سرعة الاستجابة والوقوع في الخطأ.
- 5-النشاط المفرط : يقصد به عدم تمتع التلميذ بالاتزان الانفعالي الذي يمكنه من التركيز على المثيرات المعروضة والانتباه إليها⁹

مما سبق يمكن القول أن التلميذ الذي يعاني من صعوبات الانتباه يظهر مجموعة من السلوكيات نختصرها فيما يلي :

- صعوبة في متابعة ما يسمعه أو يقرأه.
- ينتقل التلميذ ذوي صعوبات الانتباه من نشاط إلى آخر دون أن ينهي الأول.
- يجيب على الأسئلة قبل أن ينهي المعلم طرحها.
- كثير الحديث والثرثرة لا يعبر لحديث وكلام الآخرين أي اهتمام .
- يقوم بأعمال دون أن يفكر في عواقبها.

2- صعوبات الإدراك:

من المسلم به أن التعلم لا يحدث بصورة مفاجئة لدى الأطفال عندما يصلون سن الخامسة أو السادسة أو عند دخولهم المدرسة ،بل إن الأطفال منذ طفولتهم وهم منشغلون بالكثير من الأنشطة التعليمية ،حيث يتعلمون العديد من المهارات والأنشطة الإدراكية قبل الأكاديمية ،فيكتسبون الكثير من الموضوعات الأكاديمية ،ففي سنوات ما قبل التمدرس يكتسب الأطفال مهارات في الإدراك السمعي ،والإدراك البصري ، الإدراك الحركي ، تهيئهم لتيسير انتباههم للأشياء ، وترفع من كفاءة أنشطة الذاكرة والتفكير ومختلف الأنشطة الأكاديمية ، كما تساعد على تعلم وفهم واستخدام اللغة .

فالإدراك عملية عقلية ومعرفية تقوم على إعطاء المعاني والدلالات والتفسيرات للمثيرات أو المعلومات الحسية .

والمدرک الناتج عن العناصر الحسية يسمى جشطلت ويختلف هذا الجشطلت باختلاف العناصر الحسية المكونة له ،ومن ثم فالإدراك عملية تنظيم وتأويل وتفسير المثيرات على اختلاف صورها السمعية والبصرية والحركية ،وهذا ما ينتج لنا ما يسمى بالإدراك السمعي ،والإدراك البصري،والإدراك الحركي.

وتنشأ صعوبات التعلم النمائية لدى الاطفال الذين يعانون من اضطرابات في عمليات الإدراك ، نتيجة عجزهم عن تفسير وتأويل المثيرات الحسية التي يستقبلونها ، والوصول الى مدلولاتها والمعاني الملائمة لها.

ويعرف محمد الصبوه صعوبات الإدراك على " انها العجز في تفسير وتأويل المثيرات البيئية ،وايضا العجز عن الوصول الى مدلولتها والمعاني الملائمة لها، ويرجع ذلك الى محدودية الخبرة لدى من يعاني من تلك الصعوبات ¹⁰

*أنواع صعوبات الادراك واهم مؤشرات السلوكية :

سنتطرق في هذا الجزء الى نوعين من صعوبات الادراك وهما:

2-1- صعوبات الادراك السمعي:

هي صعوبات التعرف على ما يسمع وصعوبة تفسيره "وهي لا ترتبط بمشكلات في حدة السمع وانما تتعلق بصعوبة استكشاف معرفة أوجه الشبه والاختلاف بين درجات الصوت واتساقه و معدله ومدته ، مما يمثل قيذا على التمييز بين الحروف والمقاطع والكلمات" ¹¹

*المؤشرات السلوكية لصعوبات الادراك السمعي:

- 1-صعوبة تعلم القراءة بالطريقة الصوتية وهجاء الحروف مما يؤدي الى صعوبة على مستوى النطق.
- 2-يعاني التلميذ المصنف في هذا المجال من مشكلات في فهم ما يسمعه وفي استيعابه ، مما يحدث تأخر في الاستجابة ، او قد تكون غير مناسبة مع الموضوع او السؤال المطروح.
- 3-الخلط بين الكلمات التي لها نفس الاصوات مثل: جمل،لحم-لحن.
- 4-يعاني من مشكلات في التعرف على عكس الكلمة ، الكلمات المتشابهة وغير المتشابهة ، لا يستطيع التعرف على الكلمة اذا سمع جزء منها يعاني في صعوبة في تسلسل الكلمات .
- 5-يشتكى من تداخل في الاصوات حيث يقوم بتغطية اذنيه باستمرار ويكون من السهل تشتيت انتباهه بالاصوات.
- 6-يجد صعوبة في تعلم ايام الاسبوع والفصول والشهور والعناوين وتهجئة الاسماء.

2-2-صعوبة الادراك البصري:

"وهي لا تدل على مشكلات في حده البصر ، وانما هي عدم القدرة على تمييز المثيرات والمدركات البصرية والاستجابة لها ، حيث تتعلق بمجال التعامل مع حجم الاشياء واشكالها والمسافات القائمة بينها" ¹²

* المؤشرات السلوكية لصعوبة الإدراك البصري:

- 1- مشكلات استخدام الأعداد والأشكال والكلمات .
 - 2- تعيق صعوبة الإدراك البصري عمليات القراءة والكتابة ، والرسم.
 - 3- يصعب على التلميذ الذي لديه صعوبة الإدراك البصري ترجمة ما يرى ، لا يميز العلاقة الموجودة بين الأشياء ، لا يستطيع تقدير المسافة والزمن اللازم لقطع شارع بطريقة آمنة مثلا ، يعاني من مشكلات في الحكم على حجم الأشياء
 - 4- يعانون من ضعف في الذاكرة البصرية ، لا يستطيعون تذكر كلمات سبق ان شاهدوها .
 - 5- يستجيبون للتعليمات اللفظية بصورة افضل من التعليمات البصرية .
- اضافة الى ذلك يذكر لنا "مصطفى فتحي الزيات" مجموعة اخرى من المؤشرات السلوكية التي تبدو على الاطفال ذوي صعوبات الإدراك البصري وهي :

- 1- صعوبة التمييز بين الشكل والارضية او الشكل والخلفية .
- 2- صعوبة في ادراك العلاقات المكانية .
- 3- صعوبة في ادراك معكوس الشكل او الرمز .
- 4- صعوبة ادراك الكل والجزء.¹³

3- صعوبات الذاكرة :

"يمكن تعريف الذاكرة على انها نشاط عقلي معرفي يعكس القدرة على ترميز وتخزين وتجهيز او معالجة المعلومات المستخدمة او المشتقة واسترجاعها"¹⁴

وبذلك تكون الذاكرة عنصرا هاما من عناصر التعلم ، فالتعلم عند الانسان يتم من خلال المرور بتجارب وخبرات معينة تخزن في الذاكرة ، فالذاكرة هي اساس التعلم.

وترتبط الذاكرة ارتباطا وثيقا بعمليات الانتباه ، وعمليات الإدراك ، باعتبار عمليات الانتباه تنطوي على خصائص القصدية و الإرادية والانتقائية ، وعمليات الإدراك تنطوي على تفسير هذه المدركات وتأويلها وإعطائها المعاني والدلالات ، وبذلك تتشكل مدخلات عمليات الذاكرة .

ولذا فإن أية اضطرابات تصيب أي من عمليات الانتباه أو عمليات الإدراك أو كلاهما تؤثر بشكل مباشر على كفاءة وفاعلية عمليات الذاكرة وما ينتج عنها من صعوبات .

ويمكن تعريف صعوبات الذاكرة بأنها تلك الاضطرابات التي تكون نتيجة لخلل وظيفي على مستوى بنية الذاكرة-عمليات التجهيز والتنظيم والمعالجة -، أو على مستوى مكوناتها- الذاكرة الحسية والذاكرة قصيرة المدى- والذاكرة العاملة ، والذاكرة طويلة المدى-

وعلى العموم يمكن القول ان صعوبات الذاكرة تظهر على شكل صعوبة في تفسير وتشفير واسترجاع المعلومات ، وتذكرها على المدى الزمني القصير والطويل.

*المؤشرات السلوكية لصعوبات الذاكرة :

يعاني التلميذ الذي لديه صعوبات الذاكرة من :

- 1-صعوبة تفسير وتشفير المعلومات.
- 2-لا يستطيع تذكر التعليمات والقواعد والقوانين التي يجب استخدامها لحل مسألة رياضية .
- 3-لا يستطيع تذكر محتوى المواد الدراسية التي يدرسها ويجد صعوبة في تخزين المعلومات الجديدة ، وينسى المعلومات السابقة .
- 4-يجد صعوبة في تذكر الحديث الموجه اليه .
- 5- يسترجع سلسلة من الكلمات بصورة عشوائية .

ثانيا : صعوبات التعلم الأكاديمية :

تتعلق صعوبات التعلم الأكاديمية بالموضوعات الدراسية الأساسية ، وتشتمل على أنواع فرعية مثل صعوبات القراءة والكتابة وإجراء العمليات الحسابية .

*فيما يلي سنتطرق الى صعوبات التعلم الأكاديمية ومؤشراتها السلوكية :

1- صعوبات القراءة:

"تعرف صعوبات القراءة بأنها قصور أو صعوبات نمائية أكاديمية ذات جذور عصبية تعبر عن نفسها في :صعوبة قراءة الكلمات المكتوبة مع توفر قدر ملائم من الذكاء ، وظروف التعليم والتعلم والسياق الثقافي والاجتماعي.

والافراد الذين يصابون بهذا العجز أو الصعوبة يجدون صعوبة بالغة في التعرف على الحروف والكلمات ، وفي تفسير المعلومات التي تقدم لهم في صيغة مطبوعة ،خلال ممارستهم لبعض الانشطة العقلية الاخرى ، مع ان الكثير من هؤلاء يتمتعون بالذكاء ومرد هذه الصعوبة الى اضطرابات وظيفية في الجهاز العصبي الوظيفي أو إلى اسباب جينية أو وراثية أو اضطرابات في النضج العصبي الوظيفي¹⁵

المؤشرات السلوكية لصعوبات القراءة :

يظهر التلاميذ الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة مجموعة من المؤشرات السلوكية تتمثل فيما يلي:

1- "حذف بعض الكلمات أو اجزاء من الكلمة المقروءة، اضافة بعض الكلمات غير الموجودة في النص الاصلي أو بعض المقاطع أو الاحرف الى الكلمة المقروءة.

2- ابدال بعض الكلمات باخرى قد تحمل بعضا من معناها ، اعادة بعض الكلمات اكثر من مرة بدون اي مبرر.

3- قلب الاحرف وتبديلها اي قراءة التلميذ للكلمات أو المقاطع بالعكس ، ضعف التمييز بين الاحرف المتشابهة لفظا والمختلفة رسما مثلا "توت" يقول "دود"

4- صعوبة في تتبع مكان الوصول في القراءة وازدياد حيرته وارتباكته عند الانتقال من نهاية السطر الى بداية السطر الذي يليه اثناء القراءة .

5- قراءة الجملة بطريقة سريعة وغير واضحة ، أو نجده يقرأ بطريقة بطيئة كلمة كلمة ، مما يفقده تركيبية النص والمعنى المراد منه " ¹⁶

ويصنف لنا "اسامه محمد البطاينة " مؤشرات سلوكية اخرى هي:

1- "التردد في القراءة لعدة ثواني عند الوصول الى كلمات غير مؤلفة

2- القراءة بصوت مرتفع .

- 1- "يجعلون عيونهم قريبة من الصفحة عند الكتابة .
- 2-يمسكون القلم بصورة خاطئة.
- 3-تشويه صورة الحروف عند الكتابة ، وعكس الحروف بصورة متكررة .
- 4- تكون كتاباتهم في الغالب غير مفهومة ²¹

3-صعوبات الرياضيات :

" دث صعوبات الرياضيات نتيجة اضطراب او خلل نمائي ، يحدث قبل الميلاد نتيجة مشكلات جينية او وراثية ، او يكتسب بعد الميلاد نتيجة لكدمات او اصابات رضية في المخ" ²²

ويصنف الطفل من ذوي صعوبات تعلم الرياضيات اذا كان :

- 1-مستوى ذكائه عادي او أعلى مع وجود انحراف دال بين عمره ومستوى ذكائه .
 - 2- يبدي عجزا في استيعاب واستخدام المفاهيم الرياضية واجراء العمليات الحسابية ، ويبدي عجز كذلك في الفهم الحسابي والاستدلال العددي والرياضي
- *المؤشوات السلوكية لصعوبات الرياضيات:

يركز لنا "اسامة محمد البطاينة " عدد من المؤشرات السلوكية التي تميز التلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات وهي:

- 1- "يواجهون صعوبة في تعلم المفاهيم الرياضية والحسابية
- 2-يواجهون صعوبة في اجراء العمليات الرياضية أو الحسابية مثل : الجمع والطرح والقسمة والضرب.
- 3- ضعف في القدرات العقلية الرياضية وصعوبة في التعامل مع الارقام .
- 4-ضعف في الذاكرة قصيرة المدى مما يسبب صعوبة في استقبال وتجهيز العمليات الحسابية .
- 5- اخطاء شائعة في قراءة وكتابة واسترجاع الارقام مثل اخطاء الجمع والطرح والقسمة والضرب.

الهوامش:

- 1- سر خطاب-تعليم التفكير للطلبة ذوي صعوبات التعلم برنامج علمي-دار اليازوري للنشر والتوزيع-عمان-الأردن- ط عربية-2008- س. 13
- 2-سليمان عبد الواحد يوسف ابراهيم -المرجع في صعوبات التعلم النمائية والاكاديمية والاجتماعية والانفعالية -مكتبة الانجلو المصرية -القاهرة ط1-2010- س. 30
- 3-السيد عبد الحميد سليمان السيد -صعوبات التعلم تاريخها مفهومها تشخيصها علاجها-دار الفكر العربي-القاهرة ط1-2000- س. 94
- 4-عادل عز الدين الاشوال-موسوعة التربية الخا، -مكتبة الانجلو المصرية -القاهرة - ط-1987- س. 540
- 5-سيد احمد عثمان -صعوبات التعلم - مكتبة الانجلو المصرية -القاهرة -ط- 1990.
- 6-سعيد عبد الله ابراهيم دبب -دراسة للمظاهر السلوكية المميزة لصعوبات التعلم النمائية وعلاقتها ببعض المتغيرات -مكتبة علم النفس- تصدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب- العدد التاسع والعشرين- ارس 1994- س. 29
- 7- حي مصطفى الزيات-دليل بطارية مقاييس التقدير التشخيصية لصعوبات التعلم LDDRS، صعوبات التعلم النمائية ،صعوبات التعلم الاكاديمية صعوبات السلوك الاجتماعي والانفعالي -دار النشر للجامعات -القاهرة ط1-2007- س. 27
- 8-المرجع نفسه- س. 28
- 9-سميرة ابو الحسن النجار وعبد الستار شعبان سلامة-دليل مقياس المؤشرات السلوكية لصعوبات التعلم لتلاميذ المرحلة الابتدائية-مكتبة الانجلو المصرية -القاهرة- ط- س- 22.
- 10-محمد نجيب الصبوة- ذاكرتا التعرف السمعي والاستدعاء البصري المكاني لدى العصابيين والفصامين السعوديين-مجلة علم النفس- تصدرها الهيئة المصرية العامة للكتاب -العدد 37- س. 76
- 11-سميرة ابو الحسن النجار- مرجع سابق- س. 25
- 12-المرجع نفسه- س. 24
- 13-فتحي مصطفى الزيات-مرجع سابق- س. 32
- 14-تحي مصطفى الزيات-صعوبات التعلم ،الاسس النظرية والتشخيصية والعلاجية -دار النشر للجامعات- صر -1998- س. 369

- 15-فتحي مصطفى الزيـات-2007-مرجع سابق- ص.36
- 16-سميرة ابو الحسن النجار- مرجع سابق- ص.36
- 17-اسامة محمد البطاينة وآخرون-صعوبات التعلم النظرية والممارسة-دار المسيرة للنشر والتوزيع-الأردن-ط1-2005- ص.148
- 18-فتحي مصطفى الزيـات-2007-مرجع سابق- ص.36
- 19-المرجع نفسه- ص.38
- 20-امي محمد ملحم-صعوبات التعلم -دار المسيرة للنشر والتوزيع -الأردن -ط2-2006- ص.310
- 21-اسامة محمد البطاينة وآخرون_مرجع سابق- ص.168
- 22-فتحي مصطفى الزيـات -2007-مرجع سابق- ص.41
- 23-اسامة محمد البطاينة وآخرون -مرجع سابق- ص.178.179.